بضرب اوكلم منعته من الصرف فتقول هذا ضرب اوكلم ورايت ضرب اوكلم ومررت بضرب اوكلم والمراد بما يغلب فيه ان يكون الوزن يوجد في الفعل كثيرا او يكون فيه زيادة تدل على معنى في الفعل ولا تدل على معنى في الاسم فالاول كاثمد واصبع فان هاتين الصيغتين يكثران في الفعل دون الاسم كاضرب واسمع ونحوهما من الامر المأخوذ من فعل ثلاثي فلو سميت باثمد واصبع منعته من الصرف للعلمية ووزن الفعل فتقول هذا اثمد ورايت اثمد ومررت باثمد والثاني كاحمد ويزيد فان كلا من الهمزة والياء تدل على معنى في الفعل وهو التكلم والغيبة ولا تدل على معنى في الاسم فهذا الوزن وزن غالب في الفعل بمعنى انه به اولى فتقول هذا احمد ويزيد ورايت احمد ويزيد ومررت باحمد ويزيد فمنعا للعلمية ووزن الفعل فان كان الوزن غير مختص بالفعل ولا غالب فيه لم يمنع من الصرف فتقول في رجل اسمه ضَرَبَ هذا ضرب ورايت ضربا ومررت بضرب لانه يوجد في الاسم كحجر وفي الفعل كضرب

وَمَا يَصِيرُ عَلَمًا مِنْ ذِي أَلِفْ ... زِيدَتْ لِإِلْحَاقٍ فَلَيْسَ يَنْصَرِفْ

اي ويمنع صرف الاسم ايضا العلمية والف الالحاق المقصورة كعلقى وارطى فتقول فيهما علمين هذا علقى ورايت علقى ومررت بعلقى فتمنعه من الصرف للعلمية وشبه الف الالحاق بالف التانيث من جهة ان ما هي فيه والحالة هذه اي حال كونه علما لا يقبل تاء التانيث فلا تقول فيمن اسمه علقى علقاة

كما لا تقول في حبلى حبلاة فان كان ما فيه الف الالحاق غير علم كعلقى وارطى قبل التسمية بهما صرفت لان الفهما والحالة هذه لا تشبه الف التانيث وكذا ان كانت الف الالحاق ممدودة كعلباء فانك تصرف ما هي فيه علما كان او نكرة

وَالْعَلَمَ امْنَعْ صَرْفَهُ إِنْ عُدِلَا ... كَفُعَلِ التَّوْكِيدِ أَوْ كَثُعَلَا

وَالْعَدْلُ وَالتَّعْرِيفُ مَانِعَا سَحَرْ ... إِذَا بِهِ التَّعْيِينُ قَصْدًا يُعْتَبَرْ

يمنع صرف الاسم العلمية او شبهها والعدل وذلك في ثلاثة مواضع الاول ما كان على فُعَل من الفاظ التوكيد فانه يمنع من الصرف لشبه العلمية والعدل وذلك نحو جا النسا جُمَعُ ورايت النساء جُمَعَ ومررت بالنساء جُمَعَ والاصل جمعاوات لان مفرده جمعا فعدل عن جمعاوات الى جمع وهو معرف بالاضافة المقدرة اي جمعهن فاشبه تعريفه تعريف العلمية من جهة انه معرفة وليس في اللفظ ما يعرفه الثاني العلم المعدول الى فُعَل كعُمَر وزُفَر وثُعَل والاصل عامر وزافر وثاعل فتمنعه من الصرف للعلمية والعدل والثالث سحر اذا اريد من يوم بعينه نحو جئتك يوم الجمعة سحر فسحر ممنوع من الصرف للعدل وشبه العلمية وذلك انه معدول عن السحر لانه معرفة والاصل في التعريف ان يكون بال فعدل به عن ذلك وصار تعريفه مشبها لتعريف العلمية من جهة انه لم يلفظ معه بمعرف

وَابْنِ عَلَى الْكَسْرِ فَعَالِ عَلَمَا ... مُؤَنَّثًا وَهْوَ نَظِيرُ جُشَمَا

عِنْدَ تَمِيمٍ وَاصْرِفَنْ مَا نُكِّرَا ... مِنْ كُلِّ مَا التَّعْرِيفُ فِيهِ أَثَّرَا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1